

أ.د. علي الشبل | النزاع .. طريق الهم والنكد

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سمعتم عنوان هذه المحاضرة حول اهمية وفضله وخطورة النزاع والشقاق واثره. والموضوع مهم على مختلف - 00:00:20

ايه ده؟ فاذا بدأنا بالانسان في علاقته مع زوجته واولاده. الاجتماع معزة وانس والفة والافتراق غثا وكدر يلحق الزوج والزوجة والابناء من بعدهم. واول ضحايا الافتراق عن الزوجة ثم الاولاد ثم - 00:00:50

هذا الزوج في نفسه. والشيطان اعادنا الله واياكم من عرشه على الماء. فيأتيه الاتي من جنده وزبانيته. يقول ما زلت معه حتى شرب الخمر. يقول لست انت الثاني من الشياطين يقول ما زلت معه اوسوس له حتى زنا. يقول لست انت. حتى يأتيه - 00:01:20

القرين يقول ما زلت معه حتى طلق زوجته فيقول انت انت ويقربه. لم يا اخواني لان هذه الخطورة والدفاع في تفرق هذه الاسرة بين الاب والام الزوجين ينعكس ذلك على الاولاد. بل وعلى اللبنة الاولى في المجتمع ثم تتوسع الى القبيلة - 00:01:50

لا سيما اذا كانت مطلقة من قراباته. تنقسم العائلة والقبيلة الى قسمين. قسم يؤيد هذا وقسم يؤيده هذه. سيما في زماننا هذا والتي الامور وتديرها عند النساء ما هي بعند الرجال. في زمن ماضي لما كانت التصدير والتوريد. والامر منعقد عند الرجال - 00:02:20

تخف هذه التبعات. لكنها لما صارت عند غير الرجال رأيت رأينا ورأيت اثارها ولا اخفيكم سرا كم يرد الى اصحاب الفضيلة من الاسئلة والاستشارات التي تدور على هذا الامر في فداعته واثره. ومن علاج ذلك ان تسعى ايها الزوج ما امكنك - 00:02:50

بوسائلك بارجاء الامر فلا تطلق. فلا تطلق الا في اضيق الامور. وان طلقت فاعلم ان الله جل وعلا جعل لك مندوحة. لك ان ترجع هذه الزوجة في عدتها. من غير اذن - 00:03:20

ومن غير مشاورة اهلها. لكن لما عصينا الله فطلقت فطلقت المرأة وطردتها من بيتها. او هي لما طلقت اتصلت على ابيها واخيها واهلها تعالوا شيلوني. بمعنى عصوا الله في قوله جل وعلا في اول سورة الطلاق وتسمى بسورة النساء الصغرى بسم الله الرحمن الرحيم يا - 00:03:40

ايها النبي اذا طلقت النساء. فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. لما خرجت واخرجها امكان ربه الصدع صعب وبعض اما لو كانت في البيت حرارة الغضب في اول يوم من الطلاق وثاني يوم ما اسرع ما كبر - 00:04:10

في ثالثه وفي اسبوعه الثاني. فاذا كانت امام عينيه وكان بينهما ما كان حيث كان هذا الزوج اقرب اليها حتى من ابيها وامها. ما طابق لحمه الا لحمها. تلتئم الامور - 00:04:40

وتعود الى مجاريها. ولهذا اعظم ما يئن منه المجتمع اليوم الطلاق. واكثر ما يرد على المشايخ فتاوى الطلاق. وهذا من البلاء. والتي من جرائها هذا التفكك. الاسري في في الاولاد في العوائل في القبائل. حتى ان من من هذا النزاع والفشل يكره الزوج هذه - 00:05:00

البلدة التي فيها المرأة. ويكره بقاء فيها. وهذا من الهم والغم الذي يستتبع هذا ولهذا الاجتماع مهم وما جعل الله الطلاق بيدك ايها الزوج الا لان اعقل لا لانك ارفل. ومن الرفالة والمعصية يطلق على طعام - 00:05:30

وعلى عزيمة وعلى سالفه وعلى قهوة علي الطلاق يرده المهائطي الثاني علي الطلاق ما هو بطلاقك حتى في الطلاق يتكابرون فيه.

فان كان عنده مخافة من الله ذهب يستفتي. والا بلعها او عاش مع اهله عيشة الله اعلم. هل هي - [00:06:00](#)
حلال او سحت وسفاح والعياذ بالله. والله عز وجل يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ومن النزاع ايضا بين العوائل والقبائل.
وبين اهل القرى يتنازعون على ارض على هوشة بزران اطفال. فتكبر في عيونهم وتطير في خشومهم حتى يأخذون فيها المدد. تغلظ
- [00:06:20](#)

قلوب ويتدابرون ويتباغضون وتمتلئ نفوسهم شحنا وتذهب ريح. حتى منهم من يكره هذا المكان الذي فيه هذا القريب. وتسمعون
بيانات الداخلية في اقامة حدود القصاص. ما سببها؟ اختلف هذا مع اخيه او مع ابن عمه على - [00:06:50](#)
تحدي ارضه. كلمة من هذا وكلمة من هذا حضر الشيطان فقتل القاتل القاتل. او ذهب ويستعطون في عشرات الملايين. حتى يدفعون
عنه هذا الدم وهذا القصاص. نطاق اوسع من ذلك في - [00:07:20](#)

الاجتماع مقصد عظيم من مقاصد الشرع. ولاجلها شرع في الامامة. لان ولي الامر وهو الامام هو الذي يقيم في الناس حكم الله.
الحدود من يقيمها؟ ولي الامر. الحج والجهاد والحرب والسلام متعلق به. فاذا حصل النزاع له ان فلم امر الناس. حتى قال - [00:07:40](#)
قال صلى الله عليه وسلم اذا كان امركم جميع واتاكم من يفرق امركم فاقتلوا الاخر كائنا من كان من تشوف الشريعة الى ماذا؟ الى
اجتماع ولا اجتماع الا بالسمع والطاعة. يثلب ذلك النزاع والشقاق - [00:08:10](#)

النزاع والشقاق ما يأتي مباشرة له مهيجات ومثيرات. منها ما يذاع ويشاع لال سينا وفي المجالس في الوسائل من انواع التثليلات
ونشر المعاييب خصوصا في المال العام وما يتعلق به. هذه تنخر المجتمع. عند ادانة هزة ينهدم هذا البناء. ومصادقه في - [00:08:30](#)
بقول الله جل وعلا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. الفشل في النزاع. والاجتماع كما سمعنا وسمعته من ابائنا واجدادنا الاجتماع
معزة لا على المستوى الفرد ولا العائلة ولا القبيلة ولا على مستوى - [00:09:00](#)

جماعة المسلمين في دولتهم. والافتراق والتشردم مذلة وذلة. وصغار. وهو ايضا هم وغم انظر اذا كان بينك وبين اخيك او ابن عمك
خاصة او كان بينك وبينه شيء ما تهنا بطعامك ولا بشراكك وربما لم تحظر المكان الذي فيه خصمك وان حضرت فانت - [00:09:20](#)
متوهم. لماذا؟ لان النزاع شر. النزاع شر واي شر. ولا يتأتى فهذا كله يا ايها الجمع الكريم الا بان نتقي الله. ونخافه ونعظمه. ثانيا ان
نتبع امره ونجتنب نهيه. ثالثا ان نسد الشيطان. نسد ابوابه وذرائعه علينا. لا نستسلم له - [00:09:50](#)

والشيطان اسم جنس يشمل شيطانك القرين ويشمل شيطانك قريبك وصديقك الذي ينقل لك الكلام والله قالوا فيه كذا حطوا فيه كذا
فهذا شيطان يوغر الصدور وهو نام متوعد من ربنا - [00:10:20](#)

جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه لن يدخل الجنة. لن يدخل لا يدخل الجنة تمام. حتى بين الرجل وبين زوجته. ولو
من اقرب الاقربين والله سوت وفعلت وقالت فيك. وهي ايضا من قراباتها ولو اقرب القريب لها. والله - [00:10:40](#)
وفعلوا سوى وما قدرت وما احترمتي هذا تمام. لانه افسد بين هذين الاثنين. او نقل الكلام بينهما على جهة الافساد. وفي المقابل ندبت
الشريعة الى الكذب. فباحته مع ان الكذب محرم - [00:11:00](#)

اباحته في هذا الموضع للاصلاح بين المتخاصمين. بين زوج وزوجته وبين متخاصمين اثنين. بين قيلتين بين عائلتين لان الكذب
للاصلاح يراد منه المقصد العظيم في ازالة هذه الخصاصة في النفوس والبغضاء في الصدور واشلال هذه السخائم في نفوس
الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

اباح الكذب في هذا الموضع للاصلاح بين الاثنين. كما اباح الكذب للرجل مع زوجته. والله انت احسن الناس. لو هي اردى والله يا
طبخة احسن طبخ لو كان مليون ملح. نعم يا اخواني بهذا تدرج الحياة. وتسعة اعشار - [00:11:50](#)
مضي الحياة والتغافل. اما من وضع بين عينيه كل صغيرة وكبيرة والله لن يهنا ولن ولن تهنا. ومن نزاعنا خلاف الى ان ينتهي الامر
بالطلاق. وقد صبرنا حال المجرمين وجدناهم نشأوا في بيئة تفرغ فيها الاب عن الام. في بيئة غثا وفي بيئة كدر - [00:12:10](#)

حتى طاحوا في المخدرات. وفي انواع الاجرام. والتف فيهم وعليهم اهل سوء. فافسدوا وافسدوا دينهم ودنياهم. ولهذا ينتبه لذلك
العقلاء ويتقوا الله جل وعلا ويستجيب لامره في وحدة الناس الجمعة معزة حتى بين البهائم يا اخواني. الذئب الان اللي يفري الغنم -

إذا رآها مجتمعة ما استطاع مع انها ضعيفة لكن قوتها في اجتماعها. حتى يدرج بالواحدة منهم الى ان تخرج من هذا القطيع ليفترسها. والشيطان ذئب كما ان الغنم ذئبها هذا الذئب وفي وحدة المسلمين تأتيكم انواع الدعايات المغرضة وانواع الشائعات

الكاذبة - 00:13:10

اول المفبركة او المهولة. وقع شيء لكن هون حتى جعلت من الحبة الصغيرة كالكبة العظيمة ليسلم بين الناس وبين ولي امره وبين

دولته. في اضعاف هذه اللبنة ليسهل على عدوكم بعد ذلك - 00:13:40

يحصل منكم مراده. واعتبروا في من حولكم من الدول. كما قال جل وعلا في نعمة من اعظم النعم وهي نعمة الامن. اولم يروا انا

جعلنا حرما امنا. ويتخطف الناس من حوله. كيف كانوا - 00:14:00

وكيف صاروا؟ بالنزاع الذي اذهب قوتهم. واذهب اجتماعهم ووحدتهم واخاف فيهم السبيل وارجعهم الى حال رزية من من العيش فلا

امن ولا امان ولا رغد كان فيه يأمنون به. هذه كلمات ارجو ان الله جل وعلا ينفعني وينفعكم بها - 00:14:20

يكفيانا واياكم شر شر انفسنا وشر كل ذي شر. وشر ما تحتويه الليالي والايام من هذه المهلكات والموبقات. كما اسأله جل وعلا ان

يحفظ علينا وعليكم امننا واماننا. وان يعيذنا من الشيطان وشركه وجنده. وان يصلح ذات بيننا - 00:14:50

ولا يتأتى هذا كله ايها الاخوة الا بان تطلب ثواب الله جل وعلا. حتى لو تنازلت عن بعض حقه. فان طلب الثواب من الله يزيدك عند

الله رفعة. ثم عند العقلاء من الناس ثناء وحذاري ان يكون همك مدحة - 00:15:20

المادحين وثناء المثنيين او اتقاء مذمة الداميين. فانه شعار رفع في هذه الازمة تسمى ويسمى بشعار الهياط. همه ان يمدح. او همه الا

يذم. وهذا من اعظم ابواب الرياء الذي هو من الشرك اصغره ويكون من الشرك اكبره - 00:15:40

اه ننتبه الى ان يكون همك من التنازل والعفو مرضاة ربك اولا. ثم اصلاح ذات البين ثانيا وبهذا ترتفع عند الله اجرا ومثوبة ويتخلف

عك اسباب المقت واسباب العقوبة. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين -

00:16:10

انك حميد مجيد والمعذرة اليكم ايها الاخوة على الاطالة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40